

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 403 - السنة 19

فانح ذي الحجة عام 1402

19 شتاء 1382

الطبعة القانونية 17 - 62

شحن العدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الى عرفات الله

المشجب

قلت في مقالة بمناسبة اجتماع المجلس العلمي
الاعلى في دورته الاولى برضان المنصرم (1402) :
«ونكثير النصائح والتوجيهات بهذه المناسبة للعلماء»
وكذلك الانتقادات والتهجمات حتى ممن ليس في
العمر ولا في النفي ولا غرامة فالاجتمع الاسلامي
مريض ويشكو من زعمائه وسائنه ومن كل ذي
مسؤولية كبرت او صغرت ، ولكن ان يجعل العلماء
بمثابة المشجب الذي يعلق عليه كل انحراف
وفشل وتخلف ، فلا إذن .

وأول الفساد ان يتبرأ الحكام من المسؤولية
ويلصقوها بالعلماء ، فهولاء ، هما قيل فيهم : قد بُحَّ
صوتهم من المطالبة بمنع رواج الحمر مثلاً ، وبممان
اضرارها للعموم ، ولنفرض انهم سكتوا حتى عن هذه
الآفة الاجتماعية ، ألهم يعرف الحكام انهما حرام
في الدين بالكتاب والسنة والاجماع ، فمن الذي يمنعهما
غيرهم ؟ أم يريدون من العلماء ان يدعوا الناس
ويتزعموهم لتغيير هذا المنكر باليد ، كما فعلوا ايام
الحجاية وكما يطلب منهم العوام ؟!

ان الحجاية كانت سلطة غير شرعية فالقيام عليها
شرعي ، وليس الحكم الوطني كذلك ، والعلماء لا
يكونون عنصر شغب أبداء وهم يعلمون ما جاء في
ذلك من الترهيب والوعيد .

ومن الفساد ان يتناول المراقبون والمتعاملون
للامر والاهل والتوجيه ، وهم ما يزالون بحاجة الى
قتل اذانهم من معلم ناصح ولتقنبهم اوليات واجباتهم
الدينية من مرشد صالح يزعمون ان العلماء لا يقومون
بمهمتهم في ذلك فهم ينوبون عنهم ، ويكتب احدهم
ان فلان مات في احدى ليالي رمضان وهي سكرى
مع معشوقها اليهودي وينحى باللائمة على العلماء وما
ادراه بذلك ؟ وما دخل العلماء في هذا ومهجه ؟ ويكتب
آخر منهم بعض المسؤولين بالعمالة الاميريكاني
والصهيونيون ويحشر معه العلماء في هذه العمالة ، وهو
غارق في الدعاية للشبوعية والشيوعيين لا يخل من
عمالته المكشوفة ، فعلى فرض صحة قوله فيمن اتهمه
أي علاقة بالعلماء بعمالة من يكون ذلك المسؤول
عميلاً لهم . او انه يريد ان يكونوا عملاء لاسماد هذا
الكتاب العميل ، ليرضى عنهم ؟!

اظهار انه لا باعث اهؤلاء في تعاملهم على العلماء
الا بغرض العلم الذي يحملونه وهو علم الدين
وبغض الدين بالتالي ، وذلك من علامة علاقتهم على

بقلم الاستاذ المختار أحمد العمراني الخمال

أقام فضلى العصر ولم يصل بينهما
شيئاً ثم ركب عليه السلام حتى
أتى الموقف فجعل بطن ناقتة
القصور الى الصخرات وجعل
على المشاة بين يديه واستقبل
القبلة ولم يزل واقفاً حتى غربت
الشمس وذهبت الصغرة قليلاً
حتى غاب القرص فهذا مشهد
من مشاهد حجة الرسول عليه
السلام لذا يستحب الوقوف عند
الصخرات ويقال عنها انها صخرات
مفروشات فى أسفل جبل الرحمة
وأما ما اشتهر بين العوام من
الاعتناء بصعود الجبل وتوهمهم
انه لا يصح الوقوف الا فيه فقط
بل الصواب جواز الوقوف في
كل جزء من أرض عرفات
وعرفة كلها موقف ، الا بطن
عرفة كما قال عليه السلام ويندب
استقبال القبلة والتضرع الى الله
بالدعاء وقرأة القرآن والاكثار
من قول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ورود
الحديث بذلك .

وفي هذا اليوم استمعت
الدنيا الى صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب خطبة
الوداع حيث جموع المسلمين
زاخرة وفيها بسط سياسة الاسلام
العامة فى أول مؤتمر عالمي وقال
أيها الناس اسمعوا قولي فاني
لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد
عامي هذا بهذا أناوقف أبدأ ان
دعائكم وأموالكم وأعراضكم
حرام عليكم كحرمه يومكم هذا
كحرمه شهركم هذا وانتم ستلقون
ربكم فيسألکم عن أعمالکم الا
هل بلغت اللهم اشهد وان كل
ربما موضوع ولكن لهم رؤوس
أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
قضى الله أمه لا رباً وأن أول

آيه المسلم الضريم لم يبق الا
زمن قليل ليوقف آلاف من حجاج
بيت الله الحرام فوق عرفات كلهم
يدعون الله بقلوب خالصة رافعين
أصواتهم في قوة ايمانهم وحرارة
يقينهم ليبيك اللهم ابيك لا فرق
بين أبيض وأسود لا جنس ولا
قومية ولا شرق ولا غرب فارق
المناصب والالاب ساقط تاركين
أوطانهم وأموالهم وأولادهم ومتابعين
وكل ما تقربه عيونهم عن طيب
خاطر لا طمعاً في مال يحصلون
عليه ولا طلباً لدنيا يصيبونها ولكن
فيما هو أسهى من هذا وأشرف
وهو ابتغاء مرضاة الله والخلود في
جنات النعم مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقاً .

والوقوف في عرفات عبرته
المعبرة فكريش في الجاهلية
كانت تقف في المشعر الحرام عند
المزدلفة بين منى وعرفات ولهذا
كان للناس في الجاهلية موقفان
فالناس جميعاً ما عدا قريش
موقفهم عرفات وقريش ومن على
دينها كان موقفهم المشعر الحرام
وظنت قريش أن النبي صلى الله
عليه وسلم سيقف في حجة عند
المعشر الحرام كما كانت تفعل
هي في الجاهلية ولكن الرسول
عليه السلام تابع سيره الى عرفات
فصار هي الموقف الذي يقف
فيه المسلمون الى يوم الدين وهذا
يصف جابر بن عبد الله مسيرة
النبي عليه السلام الى عرفة
ووقوفه بها فيقول : فسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك
قريش في أنه سيقف عند المشعر
الحرام كما كانت تصنع قريش في
الجاهلية فأجاز الرسول عليه السلام
حتى أتى عرفة فوجد القبلة قد
ضربت له بنمرة فنزل بها حتى
زاغ الشمس أمر بالقصور فرحلت
له فأتى بطن الوادي فخطب الناس
ثم اذن ثم أقام فضلى الظهر ثم

ربما أضمه ربنا العباس بن عبد
المطلب وأن كل دم كان في
الجاهلية موضوع وأن أول دمانكم
أصح دم ربمة بن الحارث بن عبد
المطلب (وكان مسترضعاً في بني
لبيث فقتله هذيل) وقال ان لكم
على فسانكم حقاً ولهن عليكم حقاً
لكم عليهن أن لا يوطئن فراشكم
أحداً تكرهونه وعليهن ان لا
ياتين بفاحشة مبينة فاط فعلن
فان الله قد اذن لكم ان تعجروهن
فى المضاجع وتضربوهن ضرباً
غير مبرح فاط افتعن فلهن
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقال
وقد تركت فيكم ما ان اعصمتم
به ان تطلوا كتاب الله وحسنه
رسوله وقال أيضاً ان ربكم واحد
وان أباكم واحد فكيفكم لادم
وآدم من تراب ان اكرمكم عند
الله اتقاكم وانتم تسألون عني
فما أتم قائلون قالوا نشهد انك
قد بلغت وأديت فنصحت ثم أهار
بأصبعه الى السماء والى الناس
قائلاً اللهم اشهد 3 مرات .

فقد قرر عليه السلام في
خطبته العسكرية قواعد الاسلام
وهدم فيها قواعد الشرك والجاهلية
وقرر فيها تحريم المحرمات التي
اتفقت الملل على تحريمها وهي
الدماء والأموال والأعراض ووضع
فيها ربا الجاهلية كله وأبطله
وأوصى بالنساء وذكر الحق الذي
لهن وعليهن وان الواجب لهن
الرزق والكسوة بالمعروف ولم
يقدر ذلك بتقدير وأوصى الامة
بالاعتصام بكتاب الله وانهم لم
يضلوا ما داموا معتصمين به ثم
أخبرهم انهم مسؤولون وبماذا
استنطقهم ماذا يقولون وبماذا
يشهدون فقالوا نشهد أنك قد
بلغت وأديت ونصحت فرفع أصبعه
الى السماء واستشهد الله عليهم
ثلاث مرات أن يبلغ شاهدهم
غائبهم .

وهنا يجب الوقوف المعبرة
والعمل عند ثلاث نقاط من خطبته

حول الاحرام من الطائفة

نعيد نشر هذه الفتوى التي كان الاستاذ عبد الله كنون اصدرها منذ سنوات بطلب من عدد من قرائنا. وقد صدرت في جهات مختلفة فتاوى تؤيدها

فاسأوا أهل الذعر حكم التامين على الاهل واولاد

بقلم الاستاذ محمد المرباط الترغبي

تلقت لامة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضعتها صاحبها انه لم يتلق اي جواب عن سؤال رابعه سابقا ورد فيه انه اطلع على رسالة تؤيد السدل على القبض في الصلاة وقال في سؤاله الجديد: ان من الناس من يؤمن على أهله واولاده ليتسلم تعويضات مالية من شركة التأمين عند وقوع الاحداث التي تنزل به

والحكم الجواب عن سؤالكم الجديد اما سؤالكم السابق فعليكم ان تنتظروا صدورهم في وقت لاحق ان شاء الله وبخصوص سؤالكم الثاني فان التامين الذي تسألون عنه لا يقول به الاسلام، وليس هو من شريعته فلا نجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا في منصوصات الفقهاء الاقدمين ما يفيد او يتضمنه وانما ولد مع الحياة العصرية اليوم وقبل اليوم ونسأل الى بلدنا من العالم الغربي كما نل غيرة.

تعدالا ان التامين الذي ثبت عنه في سؤالكم يعتبر غنمه حراما، واكلاه سحتا، ولا يحل لاكله تحصل على دخله بطريق الخيلة او غيرها، وتقرر في شريعة الله ان كل لحم ثبت من حرام فالنار اولى به وان الله كما نل غيرة.

من رابع نفسه فيه كلام قال الشيخ خليل (وفي رابع ترد) قال العلامة الخري في شرحه.. اي وفي كراهة الاحرام من رابع كما عند سيدي أبي عبد الله ابن الحاج لقوله في (مدخله) ويحذر مما يفضل اكثرهم من الاحرام من رابع، وهو قبل الحجة، فيندون الحج بفعل مكروه الخ وعدم كراهته لانه من أعمال الحجة ومتصل بها ترد اه. ولا شك ان من يريد الاحتياط لحجه لا يتبع هذه الاقوال المتضاربة التي انما جاءت من مخالفة السنة.

والخلاصة ان احرام الحاج

(البقية في صفحة 7)

دخوله ولا صلي فيها الا اذا خفنا خروج الوقت فتؤيدها حيثنذ على أي حال. فتبين بهذا ان لا مردود في الجو بالبيقات محقق، زيادة على اننا غير مخاطبين بالاحرام في الجو، لان الحديث الشريف نص بمنطوقه على ان الاحرام اما بالبيقات المعين او ببديله، واذن فان من يؤخر الاحرام من المغاربة المسافرين بطريق الجو الى الوصول لجد، لا يكون مجاوزا لميقاته وليس عليه دم، وقد تحرى لحجه وفعل ما أمر به النبي (ص) وليس لاحد ان يقول له انك خافيت الواجب من غير حجة ولا يبرهان وقد أجاز فقهاءنا المروءة في الحليفة وعدم الاحرام منه ان ميقاته الجحفة لكونها تقع بعد، وهي مخالفة صريحة للحديث أنكرها عليهم غير واحد، فأتين تجبي منها هذه المجاوزة الوهمية لرايح في الجو؟

وهنا لا بد ان نخطر بالبال ما درج عليه المغاربة منذ زمن بعيد حين السفر في البحر، وهو الاحرام في السفينة عند مسامنة راغ، عملا بقول الشيخ خليل رحمه الله (وحيت حاذي واحدا او مر به ولو يبحر) يعني ان الحاج يحرم حيث يحاذي واحدا من المواقب المعروفة او يمر به ولو كان يبحر فيقال ان من يرى الاحرام في الطائفة يأخذ بهذا النص وقيس الطائفة على السفينة ونقول ان هذا القياس لا يصح لانه من قباس افروع بعضها على بعض وهو باطل عند الائمة ثم نقول ان الاحرام من السفينة لم يقل به الامام مالك، فقد نقل الشيخ بناني في حاشية الزرقاني قوله من رواية ابن نافع عنه ولا يحرم المسافر في السفينة على ان قول الشيخ خليل (ولو يبحر) مقيد عندهم ببحر المزم اي البحر الاحمر على ما ذهب اليه سديد من علماء المذهب، وانما في ذلك كما يقول ان المسافر يبحر القلزم يسافر مع الساحل فيمكنه النزول الى البحر فيحرم منه، والذي

مسلم فان الطائفة سريعة السير اذا كان تسير بستمائة كيلومتر في الساعة، فهذا معناه خمسون كيلومترا في الدرجة اي في خمس دقائق له التي هي أسرع من ذلك، فكيف يتأني لهذا المخبر ان يتحقق من موافقة مكان الاحرام قبل او بعد وهو يسير بهذه السرعة ثم يبلغ ذلك للحاج فلا يتأني الا بعد ان يكون قد جاوز المكان بمسافة بعيدة جدا يقول الفقهاء في مثلها انه يجب عليه ان يرجع للميقات ويحرم منه والا فليهدم؟

هذا اذا فرضنا صحة المسامنة والا فهي ايضا مستبعدة مع العلو الذي تكون عليه الطائفة وهو قد يصل الى عشرة الاف متر أحيانا. أضف الى ذلك ما في الاحرام بالطائفة من الحرج وتقويت فضل الفضل لانه لا يتأني بها لقلة الماء وضيق المكان بل ان الوضوء نفسه يقع على وجه الكراهة لانه لما يكون في بيت الحلاء وهو مكروه ثم تقويت وقوع الاحرام بعد صلاة لانها في الطائفة لا تكون على الوجه الاكمل لضيق المكان وكثرة الزحام، ولذلك نصلي الاوقات المشتركة جمعا تقديميا اذا ركبنا ما عد دخول الوقت او جمعا تأخيريا اذا ركبناها قبل

الحمد لله وقبح السؤال عن احرام الحاج المغربي المسافر بطريق الجو هل يكون في الطائفة عند مسامنتها ارايح باخبار الریان، او في جدة بعد وصوله اليها. وارادته التوجه الى مكة؟ وقد أجاب كاتبه بما يراه في ذلك وباخذ به، وهو أن النبي (ص) لما عين مواقيت الحج لاهل كل بلد، قال: (من لم يأتها من غير أهلها) . وشرح هذا الكلام.. (من أي هذه المواقيت (أهلها) أي هذه البلاد (ولم يأتها من غير أهلها) أي من بها (من غير أهلها) أي من ليس له ميقات. فيصدق بالمغربي الذي يحج الى جدة فانه يحرم منها كما يحرم أهلها وبالمدني الذي يكون في جدة فانه يحرم منها ولا يقال له اذهب الى ذي الحليفة وهكذا.. لان لفظ الحديث عام، وقد أتى مد ذكر المواقب الخاصة فلا يتقيد بشيء منها. نعم يقال انه مر اولاً على ميقاته في الجو، فلا يصح له تجاوزه الى ما بعده وان فعل فعليه الدم.

ويرد عليه باننا لسنا مخاطبين بالاحرام في الجو، وبأن مرور الطائفة على الميقات مشكوك فيه، لانه باخبار الریان الذي غالبا ما يكون غير مسلم، وحتى لو كان

تصحیح احادیث

السلام عليكم

* المرجو من جريدة العلم، ان تتدارك تصحيح آية كريمة نشرت بتاريخ 22 غشت العدد 11707 فو صفحتها السادسة والآية هي:

(الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور)

فقد كتبت ان ربنا لغفور رحيم. وتوجد في العمود الخامس.

* كما ارجو تصحيح الآية الكريمة الآتية وقد جاءت في حصة التفسير بالاذاعة الوطنية يوم الاربعاء 4 من الشهر الجاري:

(وينزل الغيث من بعد ما قنطوا) والصواب: (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويلهم رحمة وهو الولي الحميد) والآية من سورة الشورى.

محمد فوزي

يزاد على ذلك ان الاحرام

مسؤولية الامهات والاباء والمربين نحو الذرية

العلامة الحاج عبد السلام بن الخضر الجباري في ذمة الله

على الساعة الثامنة من صباح السبت 22 قعدة الحرام عام 1402 هـ الموافق 11 شتبر 1982م استأثرت رحمة الله بروح الفقيد العلامة النزيل ابي المكارم سيدي الحاج عبد السلام بن الخضر الجباري الحسني عن سن ينماز الخامسة واشمافين على اثر مرض الزمة الفراش مدة ثلاث سنوات وقد اقيمت مراسيم صلاة الجنائز على جثمانه الطاهر اثر صلاة العصر بمسجد السعيد الذي قضى - رحمه الله - فـجـو الخمسين سنة اماما راتبا به ودفن بالزاوية القادرية .

ولد الفقيد العزيز بمدينة القصر الكبير واستظهر كتاب الله المزى على شيخه الفقيه البركة سيدي عبد الله مرون المدعو مورو القصري وبعد ان استوعب بسـمـ الحفظ والاستظهار المتقن عددا كبيرا من المتون المتلوعة قتل في البداية على علماء بلده .

ثم انتقل للآلة وا من معون جامعة القرويين الفياض بفاس عام 1342 هـ حيث قضى بها مدة 8 سنوات في الجرد والتحصيل على خبرة مشايخها وقتها . وكان طرأا لاقامه بفاس من جزابة الشيخ خليل المرموقين بجامعة القرويين ولدا عودته منها الى مسقط رأسه عام 1350 هـ تقلد مهام التدريس عن جدارة واستحقاق الى ان تقاعد سنة 1372 م .

فتخرج عليه اواج كبيرة من الطلبة الذين تزخر بهم - حاليما - بخلاف مرافق الدولة من تعليم وقضا .

المراسل

مفعول وسيلة من وسائل مقاومة الشيطان وفتح في وجهه هو وعوانه باب المشاركة في الاولاد وانفسا بطهرهم . ثم اذا وقع

لما اوتي الانسان من وسائل المقاومة ، فقد قال تعالى ان يبد الشيطان كان ضعيفا ، الا ان هناك مرقبا واحدا هو ان الشيطان وأعوانه لا يتساهلون ولا يتكاسلون ولا ينسبون استعمال وسائلهم من مكاييد ووسائل الافساد ، وذلك هو سر نجاحهم الكبير ، مكسب ما عليه نحن بني الانسان من الابتلاء بالهو والتساي ، ثم انهون وفنور العزيمة وسرعة انهيار الصبر ، وهذا سر فشل المقاومة البشرية الا قليلا ، والله في خلقه حكمة وشؤون على ان الله تعالى بالغ رحمة وفضله قد عوض ما ابتلى به البشر من الغفلة والتساي عوضه سبحانه بقبول توبته ورجوعه عن أخطائه مهما تساعت في اقتداحة واقبح ما لم يصل الى حد الفرغرة ونها الحياة الدنيا ، وليست تلك الكرامة للشيطان ولا لاعوانه فلله الحمد ، وما ان الله تعالى قد اقتضت ارادته ومكته ان يجعل الشيطان وقيله يرانا من حيث لا نراهم نحن نسي مادم ، فقد جعل الله تعالى بحكمته لنا وسائل مقاومة الشيطان وأعوانه من قبل الوسائل الوقائية ، وقد علمنا الرسل لا سيما سيدنا محمد عليهم الصلاة والسلام تلك الوسائل ودربونا على استعمالها عند الحاجة بأقوالهم وأفعالهم وبنوا مواطن استعمالها ، واذكر هنا شيئا قليلا منها فأقول ، فبابها السلم رجلا كنت او امرأة ، عند ما تفكران في الاقتران بشريك في الحياة الزوجية ، فمن الطبيعي انكما تفكران ان سوف تتجان ذرية وبنات لبناء صرح مجتمكما الاسلامي الذي جعله الله امة وسطا وانكما لمن المسؤولين عن مشاة الصرح أو تداعبه ، وفذلك تقرر أن من شرط التسامح في شريعة الاسلام الكفاية بين الزوجين ، ومن ثم نصح الفناء الملهة البقطة ان لا تتجمل بالاقدام على الاقتران بشاب قد يغرها بمنظره الظاهر وهندامه ، وهوته في دينه واخلاقه وسلوكه ، كما نصح للشباب المدام البقظ ان يمثل قوا صلى الله عليه وسلم : اياكم وخضراء الدمن ، وهي المرأة الخنداء في منبت سوء فن الاقتران على أساس تلك الاشكال غير المرضية سرف بطل

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

عن دينهم وأمرهم ان يشركوا بي غيري . ويناضح من هذه النصوص وغيرها من المكاتب والسنة أن التسم البشرية قداهنت كلها من أول خلقها على الطهارة والاستقامة والتمرة بالله تعالى والتوحيد له سبحانه توحيدا لا يشوبه اشراك وانما يطرأ عليها من الحسارج ما مكشف نورها ويلطخ نقاوتها ويحلبها على أصل خلقها ويقودها الى متهات المعه والضلال ، قد يقول الاباء والامهات أو بعبارة اخرى المسؤولون عن الاجيال الصاعدة : قد علمنا من المكاتب والسنة أن التسم الانسانية قد خلقت كلها طاهرة مستقيمة مونة بالواحد الاحد ، وعلمنا أيضا ان الشياطين قد اجتالهم وحولتهم عن دينهم وأمرتهم ان يشركوا بالله ، وان الشيطان يجري في ابن مادم مجرى الدم وان الله تعالى قد أطبق العنان للشيطان - لما لم - في سبيل اغواء ذرية مادم عليه السلام وأمره تعالى باستفزازهم واستخفافهم بكل ما استطاع من وسائل الاستفزاز والاستخفاف ، وأمره سبحانه بمشاركته لهم في أموالهم وأولادهم ووسوسته لهم بان لا يمت ولا نشر ولا جزاء الى اخر الوسائل التي اوتبها الشيطان وأعوانه ، يقول المسؤولون عن الاجيال الصاعدة : اذا كان الامر كذلك ، فما عسى أن تبلغ جهودنا التربوية للذرية والنشر وكيف يكون موقفنا امام تلك وسائل الافساد الضخمة التي اوتبها الشيطان وأعوانه . قدرته على اجتبال التسم البشرية عن فطر الله التي فطر الناس عليها ؟ أقول المسؤولون عن تربيتهم كل ذلك قد اقتضته الارادة الربانية وقد كان ، ولكن عليكم ان لا تنسوا انه تعالى بعدله ورحمته قد زودهم ايضا عن طريق رسله عليهم السلام بوسائل لا تقل - ان لم تكن أكثر - ضخامة من الوسائل التي اوتبها الشيطان وأعوانه ، وقد تكون وسائله ومكائده هو وأعوانه ضعيفة بالنسبة

ان الله تعالى قد وضع بين أيدي الامهات والاباء وسائل المربين ، وضع سبحانه بين أيدي الجميع مسؤوليات جد خطيرة ، ألا وهي تربية الذرية والنشر الصغير والسير بهم على النهج القويم والصراط المستقيم ، فالجميع مسؤولون عن رعاية الاجيال الصاعدة ، ومسؤولون على سلوكهم حسنا عسيرا ، فلا يخلصهم الا حسن القيام بالتربية السالحة للتي ، فقد خلقت الذرية والنشر على الاستعداد للاستقامة التامة ، وكذا الامهات والاباء ، فالامم في مسارع لا تقور فيه ، في بناء صروح مجتمعاتها والذرية والنشر هم لبنات ذلك البناء المستقيم او المتداعي ، والامهات والاباء والمربون والبيئة هم الذين يتولون تقديم تلك البنات المستقيمة او المصحفة على حسب عنايتهم او اهمالهم ، وعجلات الزمان تسرع ولا ترحم المتعاسين الذين لا يستشعرون انهم يشعروا بتقديم لبنات صالحة او لا يهتمهم صلاحها من اعوجاجها ، او نسوا او جهلوا انهم هم المقدمون لمواد بناء صرح اممهم ، على ان الله تعالى لم يجعل تربية الذرية والنشر من الامور التي يتعذر او يصعب تحقيقه أو القيام به ذلك انه سبحانه قد خلق الفطر كلها منذ نشأتها الاولى طاهرة نقية عارفة ربها مستقيمة مونة بخالقها موحدة لبارئها ، يقول الله سبحانه واذا أخذ ربك من بنى مادم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى ، الايتين ١٧٢ - ١٧٣ ، من سورة الاعراف ، ويقول الله سبحانه : فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ... الآية ٣٠ من سورة الروم . ويقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنسج البهيمة بهيمة جمعاء ، هل تحصون فيها من جدعاء ، وقوله عليه الصلاة والسلام حكاية عن رب العزة صلى الله عليه وآله وسلم خلق حنفا فاجتالهم الشياطين

قراءة في كتاب

مفاهيم اسلامية

تأليف الاستاذ عبد الله كنون

تطوان

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنينو

قال الاستاذ محمد العربي الخطابي في خدمة نشرها بمجلة «المناهل» عن تطوان : ان شيوخ تطوان يذكرون ويذكرون ان احتلال الجاش الاسباني للمدينة ، وقدم الجنرال «ألفارو» اول مقدم عام للدولة الحامية ، صاف يوم عيد المولد النبوي سنة 1331 هـ موافق 1913

وقد أسست المدرسة الاهلية سنة 1961 بتطوان عام 1926م وهي التي كانت فافحة التعليم العربي في المدينة .

ويقول : حدثني الاخ العزيز الاستاذ محمد داود اطال الله حياته انه عندما رجع من دراسته بـ «مكة» القرويين بفاس ، شرع يلقي بعض الدروس العلمية في بيته يحضرها ثلة من ابناء تطوان من بينهم الطالب اطيبي بنونة ، ولدى انتهائهم من دراستهم في جميع بلاد العرب من المغرب الى الخليج وانهد ما قاله شاعر نابلس ابراهيم طوقان

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فقطوافي
ويقول بنونة كنت ادرس بكلية القرويين مع جماعة من طلاب تطوان حتى جاءني رسول من والدي يأمرني ان ارجع حلالا لتطوان فذهشت وامتلأت وعلم وصولي عرفني والدي بوجود كلية نابلس وان الاستاذ الوزاني هو الدل لنا عليها وان عزه قر على ارسالي وبعض اخوتي مع طلاب آخرين من تطوان وفلا تكونت بعثتنا الاولى سنة 1928 فتوجهت الدراسة بالخارج

ويقول الاستاذ الخطابي على ذكر البعثات الى الخارج : ان اول بعثة للطلاب المغاربة نظمت من تطوان للدراسة باحدى كليات نابلس من أرض فلسطين الحبيبة حفظها الله وسامها من كيد الماكدين .

ويرجع الفضل في ايفاد هذه البعثة الى مساعي الوجهة ج عبد السلام بنونة الشخصية المرموقة بالمهنية والنهضة ، والقصد تحدث الي والى الاستاذ محمد حسن الوزاني في آن واحد الاستاذ اطيبي بنونة وهو سفير المغرب بسانيا واذا رفقة الاستاذ الوزاني الى مصر وهو موفد من جلالة الملك الحسن الثاني للمشاركة باسم حكومة المغرب في تأسيس مؤتمرا عدم الانحياز بمصر

وهذا ارجع لما كتبه الاخ الاستاذ الخطابي كما ذكرت فقال : انه تعرف على مجلة الانيس للاستاذ الجحيرة ؟! والحال ان مؤسسها هو تلهذي الشاب المقدم النابغة المرحوم بكرم الله الاستاذ محمد المراكشي التطواني وبعد وفاته اصبح يديرها الاستاذ الجحيرة .

شرعته يحملون مظاهر المدنية الحديثة وقوانين الاجتماع المصري هي مقياس النهوض والتقدم وغاية النجاح والفلاح ثم يعمدون الى شريعة هذا الدين الحنيف وعظمه السياسية والمدنية يوفقون بينها وبين تلك المظاهر وباسع كلامه بقوله اما من يفكر في ان الاسلام دعوة اسمى وأعلى من أن تنزل الى هذا الخضم الاسفل من مسايرة هذه المدنية الهلوك وانتهى نظام قديمي النزعات فمدنيته هي المدنية التي تسكن سعادة البشر فمن حقها ان يحكمها ولا يحكم عليها ، ولتلقى مع مبادئ النجاح في الاسلام ويستعرض صاحب الكتاب ما يحمله الاسلام من مبادئ واصول واعتقاده بأنها كافية لاجاز عمله وبؤكد الشيخ الجليل كنون ان العلم هو المبدأ الاول من مبادئ النجاح العمومية فالعلم هو الوصف المحقق لعنى الحياة والحياة بدون معنى باطل وقديما نظر اليه ابن تاخيسيت من شعراء المغرب هذه النظرة فقال بيته المشهورين :

اخو العلم حي خالد بعد موته
وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو يمشي
على القرى

بعد من الاحياء وهو عدم وينتقل الى العمل فيقول شيخنا العزيز ان ثلثي مبادئ النجاح العمومية العلم وهو ثمرة العلم فاذا حصل العلم لشخص وجب عليه ان يعمل بحسب علمه ليحصل على النجاح أما اذا تزوى العالم في بيته وانقض عن الناس ولم يفكر في الدفع ولا حام حول ذلك الحمى فانه والجاهل سواء ان لم يمكن أو لا حالا منه لما يعتبره من الكبرياء والعجرفة ويتعرض الى النقطة الثالثة والتي هي الاخلاص ومما جاء في كلام الاستاذ عن هذا العزم يقول :

ضرورة ان من كان يعمل لا قلب لم يبلغ من عمله ما يريد فالعامل لانهاى عات والعامل بقصد الشهية مراء بامله الناس بتقيض قصده فتكون نهايته الفضيحة والعامل لاجل ان يملو (البقية في صفحة 6)

تقديم وعرض

الاستاذ محمد الرقيوق

ما صدق الحديث فيما عليه عامة المسلمين اليوم من الجهل باصول دينهم وانحرافهم عن طريقه المستقيم وانما نخاض الى العبارة في ذلك من استعراض أحوال بعض الخاصة لنعلم ان هذا الدين الحنيف أصبح من الغربة بحيث يتذكر له أهله ومن هم مطنة لان يردوه . ويتقل سيادته الى شهر الثورة الذي هو شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وبسط المؤلف الاضواء على كتاب الله المنزل على سيدنا محمد (ص) والذي كان ثورة على الفساد والظلم والتقليد والتهافت الرجعية وبطرح حديثه بقوله فان الثورة لم تكن محلبة ولا اقلبية فالمعروف في سائر التهورات التاريخية وانما كانت ثورة عالمية انبثت شرارتها من قلب جزيرة العرب ولم يمسح عليها ريم قرن حتى كانت قد طبقت أنحاء العالم وترامت الى أقصى الشرق والغرب فقومت المناد وأصلحت الناس ونسورت الاممكار وهدت الطريق نحو الرشاد والفلاح . ويحث الاستاذ كنون الامة الاسلامية على التمسك بشهر رمضان فهو خير مذهب للروح وهو جهاد النفس الذي هو الجهاد الاكبر . ونقرأ على صفحات الكتاب القرآن الكريم في ورقة ويتمرض المؤلف الا انه توصل بهدية وهي ورقة طولها ثمانون سنتيمترا وعرضها اربعون محتوية على النص الكامل لكتاب الله عز وجل من سورة الفاتحة الى سورة الناس والاستاذ يرد على هذا العمل بالتمقيب والحجبة والبرهان وفي صفحة 99 موضوع من حديث الحج وموضوع مشبهة الطريق منسوب لا يورث ولا يوايه السلطان وهذا موضوع الاسلام والمدنية الحديثة قطف منه الاهم من فقراته يقول فضيلته في معرض هذا الموضوع وكان الكتاب الذين قبضهم الله في مبدأ هذا القرن لا فاع عن الاسلام والمناخنة عن

الاستاذ العلامة عبد الله كنون معلمة بارزة في عالمنا المعاصر بمد قراء لغة الضاد والمكتبة الاسلامية بمؤلفات قيمة وجديرة بالقراءة والفهم وهو الفكر الاسلامي الذي يبذل الغالي والنفيس في سبيل خدمة العقيدة الاسلامية ويبش بقلب يحترق أسى وقلقاً على الاسلام والمسلمين في شتى اوطانهم ومهاجرهم وكتاب مفاهيم اسلامية درة عظيمة الشأن ووثيقة أخرجها الفكر الكوناني لتساهم في تنوير العقول وتزويد المؤمنين انشراحا واطمئنانا وتضع المنشككين أمام التعريف الصحيح لادانة الاسلامية يقع الكتاب في 137 صفحة وهو من الحجم الكبير ويمتاز بحجوة الورق والحرف والكلمة . يتحدث المؤلف في المقدمة عن الحركة التحريرية التي قامت في العالم الاسلامي وكان أساسها هو الدين ويدعو الاستاذ كنون الى المحافظة المتبصرة على القواعد والاصول وتقديمها للاتق بسوء هذه القواعد والاصول ومطابقتها والتكيف بروح العصر ومقتضيات التطور الحديث ، والعمل على احياء السنن التي كانت السبب في رفيع الاسلاف وامانة البدع التي أخرت خفتهم المتخلف وفي موضوع من هو التقليدي يتعرض الاستاذ الجليل الى الشباب المتقف ثقافتا لحافصة بسبب جهله لدينه وعدم معرفته بلغته ويؤكد ان الامة الاسلامية بعيدة عن كل تقليد لان الدين لم يحارب شيئا كما حارب التقليد ومنه المواضيع التي يحتويها الكتاب لتجديد في الدين مفهوم طرعه محدود والعلوم كلها رجال دين وليس في الاسلام ما كلبروس وفي المحيط الاسلامي وهذا من التوجيه وحكم الدين في تعلم المرأة ولا يجوز تدريس أحد من الناس وجعله فوق النقد والانقياد اليه بلا حجة ومقياس الصلاح وحرب المبادئ والآيات التي تورد في غير موضعها وغربة الاسلام بين أهله وفي هذا الصدد يقول : عني اني هريرة (ض) عن النبي (ص) قال بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا كما بدأ مطوي لغربه رواء مسلم ولا نلتبس

مفاهيم اسلامية (تتمة)

زيد ويسفل عمرو مفروض لا بد ان فشل هو وزيد اخبرنا وانما يتنجح من اخلص لعمله ومن احاديث رسول الله (ص) : وان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم، وينقل بنا المؤلف الى الصبر ويقول ان العالم لا يجني ثمرة علمه الا بالصبر والعامل لا يتقلب على عمله الا بالصبر والخاص انما يظهر اخلاصه للعموم بالصبر.

ويشتمل كتاب «مفاهيم اسلامية» على عروض جد مهمة كالفائد المتظار وشكوى في كل مكان والضراب المالية في الدولة الاسلامية والمرأة في الشريعة الاسلامية وجرى الاسلام ونشور غريب والزكاة وجوب تنظيها والاسعاف في نظر الاسلام وهل ينبغي المرأة المسلمة ان تحمل اسم زوجها بعد الزواج والمجننون يتسامون والامام العادل يتعرض فضيلة الاساذ في هذا الموضوع المحبات عن السيد جمال الدين الافغاني رحمه الله الذي قال كلمته الحالدة «لا يصالح الشرق الا مستبد عادل» ويشرح المؤلف هذه القولة فان الافغاني لم يقصد بالاستبد الحاكم المطلق الذي انما يصدر في اعماله واحكامه عن آرائه الخاصة وتجارب الشخصية

من غير اعتماد على شرع او قانون ولا استشارة بصيحة او مشورة ويرى جمال الدين الافغاني ان الحكم الكفيل بالصلاح العرق يجب ان يستمد جذوره وآفاقه من الكتاب والسنة المأثور هما دستور الخالد وقانونه الاساسي .. وفي الصفحات الاخيرة يتعرض لمطلة اليوم الآخر من شعبان وللاذنين سيوضع لهم الدستور . وكتاب «مفاهيم اسلامية» نفحة عاطرة بمساركة وصفحات تجمع بين المفاهيم السليمة والصحيحة للاسلام ويرز الكتاب الاوصاف التي يجب ان تتمثل في المسلمين حتى يتمكنوا من بناء حضارة تتشبه مع روح العصر وتقوم على الكتاب والسنة . ومد : فلم يبق الا كلمة حق اؤي بها بعض الواجب نحو اساذنا الجليل سيدي عبدالله كنون الحسيني كاتب «مفاهيم اسلامية» واعلم ياذن اني اذ اسجل شكره وشكر العشرات بل المآت من المقراء وتقديرنا المبعق على ما يبطلنا به بين الغيبة والاخرى من الدرر الفوالي والمنشآت الخوالد التي تشفي غليل الظالمين وتشرح صدور المؤمنين بما يزيدهم ايماناً وتثبت الله مجزبه عن هذه الاعمال النعمة الجزاء الاوفى وتعبه صياقة من تلامذته ومريدته .

مسؤولية الامهات والاباء (تتمة)

والشياكة ، فصعب عليكم . جينئذ . الحافظة على نقاوة مطرة النسم اني سوف تشاركون بها في بناء صرح المجتمع الاسلامي فان الشريك وهو الشيطان وأعوانه لن يتنازوا - بسهولة - من حقهم في الافساد والاحتياك ثم عند ارادة وقوع المباشرة بين الزوجين فان من وسائل الوقاية من الشيطان التحصن بالقول الوارد : « بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وحنب الشيطان مارزقنا » وهناك اهاب نبوية يجب التزامها في حال الحل وفي حال الوضع وفي تشيئة الذرية على الاسلام الصحيح وادابه ، وهي كلها وقايات من اصناد الخطاطين واجلائهم والمقام لا يتسع لذكرها فوجب السؤال عنها حتى ياتي دور المدرسة والاساتذة والمعلمين ثم الخيمجات الصيفية والتجمعات والبنات يقال للجميع اتقوا الله في تربية ابناء الاسلام ان الله يامر ان تؤدوا الالهات الى أهلها .

الى الذين يؤمنون بأن الدين مخدر الشعوب !

هل يشعرون بوجود الاله يوم تنزل الكوارث العظمى بالبشر ؟

ملحدون تجو' مر بأس الله كم كان شعورهم بعقيدتهم الاتحادية هل اغنتهم عن الايمان الفطري ام الرجوع الى الاصل اصل ؟ ان المسام الواعي بحقائق اسلامه وقام به نيمة (ص) لا يحفل بنزغات البوى عند تجلي القهر الالهي وانما يزداد تعظيما ومجبة الخالق الحكيم الذي لا يصدر عنه العبث وانما افعاله كلها مبنية على الصلاح والحكمة وتخير العليم لعباده او قصره بعض الافهام عن هذا الخير الالهي الذي يظهر تجلياته في مظاهر البطش والشدة / ان هذا المسلم المومن يؤمن من صميم قلبه ان كل ما يفعل الملبج ملهج وما ربك بظلام المعبيد .

الاسلام والعروبة

(تابع صفحة 4)

أمة دعوة صغيرة هزيلة تريد فرض ارادة ليست طيبة وخاصة اوجه الله والوطن . وليست هذه دعوة الى الايذاء والاستعداد فما الى هذا قصدت ولكنها دعوة الى الحذر واليقظة والانتباه حتى لا نؤني مما أوتى منه أشقاء لنا بالشرق ، فنحن في الرباط وينقطع ما أراد الله أن يوصل ، وحتى يبقى لاسلام وامروبة مما هويتا المعبزة .

ادعى الربوبية والقدرة الكاملة تعالى الله سبحانه عن ادعاء المدعين علواً كبيراً . اذ كان علماء النفس والاجتماعات يقررون في ابعثهم التي لا نوم بها جاء فيها الاما نجد له مصدرا من كتب الله «القرآن» اذا كان هؤلاء يقررون ان الدين طبيعة في البشر فما هو دين الماركسيين ولللميين ؟ هل هو من قبل دين النظرة السلبية المطبوعة اساسا على الاعتراف بالله واسمائه وصفاته ام هو دين الفطرة التي أفسدتها تعاليم الاتحاد التي لا نوم الا بالله المسماة في اصطلاحهم «الاقتصاد» ولا شيء غير الاقتصاد .

ان فكرة «الخبر» واللحم، هي الاله الذي يفكر فيه الماركسيون ولا يهمهم تفكير سواه، ولكنهم عند نزول الكوارث وقد تجلى الله بلون من قهره بصفته «القاهر فوق عباده» لا ندري هل نطغى في هذه الحالة فكرة «الخبر» طارضا رغبات الجسد على فكر هذا الشيوعي الملحد ام يفسيه بأس الله ويهدم من نفسه كل ما بناه من عقيدة زائفة يوم كان يمرح في الرخاء والعافية ؟

كم نود الجواب من

رددت اذاعات العالم منذ أيام : ان موجة البرودة الشدة عن تراكم الجليد في موسكو عاصمة الروس بلغت ستين درجة تحت الصفر وهورق ام يسبق ان سجله مخبار البرودة منذ صنعت هذه الاخبار ، حتى ان الزئبق الذي بداخلها تجمد وهو خبر ان كان يبعث على الدهشة بالنسبة للرجل العادي فهو يبعث على الاستغراب بالنسبة لمن درس الطبيعة وبنى قواعد علمه على اساس مظاهرها ؛ ولكن المومن بالله وبآياته لا يندش ولا يستغرب لانه يعلم ان الله على كل قدير ، والذي يهمنا بصورة خاصة هو مدى الشعور الذي كان بخارج اغلبية سكان موسكو الذين استبدوا وعقيدة الايمان بالخالق سبحانه بمبادي الكفران به التي شنها رواد كفرهم والحادهم كارل ماركس ، و «لنهن» و «انجلز» واضرابهم من الذين نفتوا سموهم للاتحادية ضد الدين وبالاخص دين الاسلام الذي تأسست طبيعته على الايمان بالغيب الذي يفترض في قمة مبادئه الايمان بالخالق المبدع القادر على تغيير الطبيعة والتصرف فيها بكيفية اطلاقية . واذا كان القرآن اثبت حقيقة خالدة وهي الرجوع الى الايمان الفطري مهما بلغ جحود المرء بالله كما وقع لفرعون حين نزل به الهلاك الموعود «ب ما يقص القرآن بقوله : «حتى اذا ادركه الغرق قل آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل واذا مر المسلمين فلا ندري ما هو شعور احفاد «ماركس» و «لنهن» يوم تجمد الزئبق داخل المسابر بفعل شدة البرودة التي ام يرها اجدادهم ؟ هل شعروا بوجود الاله القادر على تغيير الطبيعة بما يشاء وكيف يشاء ؟ ام هم بلغوا درجة راقية من الجحود لم يصلها «فرعون» الذي

الى عرفات الله (تتمة)

وان كل ربا موضوع لان الربا جريمة اجتماعية اذا نشأت في مجتمع اهاضه الله وحاربه ، قابل تعالى « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » . فالربا في نظر الاسلام جريمة الجرائم وأساس المفساد وأصل الشرور والآثام لانه يقسم الناس الى طيقتين طبقة تبش في النعيم وطبقة معدمة تعيش على القافة ثم أخبر سبحانه بأن من جاءته الموعدة فانهى فان الله عز وجل يغفر ويغفر . وأخيرا أية النسام قد عرفت ان يوم عرفة يوم تغفر

فيه الذنوب والاوزار فحافظ على وقوفك فيه ليصون حجابك مقبولا لان الرسول عليه السلام يقول الحج عرفة وليكون شعرك مشكورا لا رنث ولا فسوق ولا جدال فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : حج آدم عليه السلام فقصى المناسك فلما فرغ قال يارب ان لكل عامل أجرا فقال الله تعالى يا آدم أما أنت فقد غفرت لك وأما فريتك فمن جاء منهم هذا لهيب فبها بذشه فقد غفرت له وقال عليه السلام من حج ولم يرقث ولم يفسق رجيم كيوم ولدته امه والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار آمين .

البيان الختامي الصادر عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الرابعة والعشرين

(تابع صفحة 8)

عقيدتها وتسللا فكريا من اعداء الاسلام اليها وتضييقا على ارزاق ابنائها ومعايشهم بل ومساكنهم في احياء كثيرة حتى بات تسعون بالمائة من اللاجئين والمهاجرين والمشردين في العالم من المسلمين فرارا بدينهم وتمسكا بعقيدتهم الاسلامية.

وناقش المجلس اساليب معالجة تلك القضايا والظروف المحيطة بكل واحدة منها. والجهود التي قامت بها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لالاخذ بيد هؤلاء المتضررين والسعي لتخفيف آلامهم وحفظ دينهم وعقيدتهم عليهم والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم العادلة في المحافل والمؤتمرات والندوات التي دعت لامانة العامة الى عقدها او دعيت الى مشاركتها فيها في كل انحاء العالم.

كما بحث المجلس تقارير الامانة وفردها في الخارج عن سير الدعوة الاسلامية في البلاد الاسلامية المختلفة واطراح القضايا الاسلامية ونشاط الحركات المذاوية الاسلام والجهود الواسعة التي تبذلها الرابطة

في هذه الحقول وما تحرز من انجازات طيبة لدعم الدعوة الاسلامية وتقوية عزائم المسلمين واتخذ المجلس القرارات والتوصيات المناسبة التي ستلغذ بمشيئة الله في اوقانها المحددة وان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وقد اختتم دورته الرابعة والعشرين ليثني على جهود الامانة العامة للرابطة في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة التي قامت من اجلها. بوجه اها خالص الشكر ويدعو الله ان يزيد من توفيق القائمين عليها حتى يحقق المزيد من آمال الشعوب الاسلامية.

وفي هذا يهيب المجلس بابناء الامة الاسلامية ان يعطوا للرابطة دفعة قوية نحو تحقيق اهدافها بما يمكن ان يقدموه لها من عون مادي كما قال تعالى (انفق ذو سعة من سعته)

صدق الله العظيم حتى تواصل الرابطة جهودها في الميادين الاسلامية الواسعة التي تعمل فيها.

ولا يسع المجلس التأسيسي في هذا المقام الا ان يزجي موفور الشكر الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وخدام الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لما قدمه ويقدمه للرابطة من دعم مادي ومعنوي سخى ساعدها على الوفاء باتزاماتها نحو الامة الاسلامية واداء واجبتها في الدعوة الى الله ومواجهة التيارات الهدامة المعادية للاسلام وان المجلس لهتطلع الى المزيد من دعم صاحب الجلالة وحكومته الرشيدة للرابطة حتى تحقق ما تقدره عليها الشعب الاسلامي من آمال والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

وفي هذا يهيب المجلس بابناء الامة الاسلامية ان يعطوا للرابطة دفعة قوية نحو تحقيق اهدافها بما يمكن ان يقدموه لها من عون مادي كما قال تعالى (انفق ذو سعة من سعته)

المشجب - ب - تهمته

ما جاء الحديث: «عُدُّ عانا او متعلما او مستمعا او مُحجبا ولا تُكُنَّ الخامسة فتهلك والخامسة بغضُ العلماء»

ولهؤلاء المتجسسين على المسلمين الملتزمين لعمودهم نسوق حديثه (ص) القائل: «دعا عشر من أمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته حتى يفضحه واو في عَقَر بيته»

اما العلماء فيكفهم نهم يملغون عن الله ويحفظون معالم دينه، وان ما بقي من بصيص الايمان وأثاره من التدبُّن في المجتمع هو من ذنبه عملهم ومردود دعوتهم وصدق الله العظيم اذ يقول (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واووا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم).

حول الاحرام من الطائفة

(تابع صفحة 2)

احرم وقصد البيت ان يتصل اهلاله بسيرة اه. رالله الموفق.

هذا وقد وقع السؤال ايضا عن الوقت المفضل لرمي جمرة العقبة حسب المذهب المالكي وغيره والجواب ان الوقت المفضل لذلك هو ما بعد طلوع الشمس يوم النحر، لما جاء في الحديث من النهي عن الرمي قبل ذلك، وحل على القادر لان النبي (ص) رخص للنساء وضعة الناس ان يرموا قبل ذلك واختلف متى ينبغي وقت الرخصة فمذهب الامام مالك انه بعد طلوع الفجر وان حل قبل طلوع الفجر فهو مذهب اهل حنيفة ايضا، وذهب اشافعي واحمد الى جواز الرمي من بعد نصف الليل للقادر والعاجز على السواء والله اعلم وكتبه عبد الله كنون حفظه الله به.

هذه الفتوى انما تعبر عن رأي صاحبها وليست تعبيراً عن رأي الرابطة

ع. كنون

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

(تابع صفحة 8)

وتثبت هذا العدوان الهجومي، الاكثر وحشية من كل ممارسات النازية والفاشية، الوجه البشع لاسرائيل.

وان الضمير العالمي سيكون مطالباً بجعل لان يتحمل مسؤولياته حيال هذا الوحش الاسرائيلي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي تمهدت باحترام كل الاطراف لتناجج وقرارات اتفاقيات التي اشرف عليها بمعونتها الخاص. اذ ما كان لاسرائيل ان تنمادي في اعمالها الاجرامية التي ادانتها كل الدول لمحبة للمد والاسلام لو ان الولايات المتحدة الامريكية بصفتها كقوة دولية عظمى، ووسيطا مباشرا، ازمت حليفها جديدة ومسؤولية الى الرضوخ الاعراف الدولية والالتزام بالتعهدات.

وان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، المعبرة عن اجاع الرأي العام الوطني المغربي اذ تعبر عن بالغ لالام والحزن لما اصاب مجددا الشعب الفلسطيني، وعهدا، ان تذهب عنجهية وعصرية اسرائيل بلا ثمن ولا قصاص. فانقودة الفلسطينية وممثلها الشرعي ومنظمة التحرير قامت لتستمر رغم كل ما تعرض له، الى ان يتحقق السلام العادل في المنطقة بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانها لشورة حتى النصر.

جهاز جديد لاستغلال اضاحي العيد

جدة - يقوم مركز ابحاث الحاج باعداد جهاز جديد لاستغلال الاضاحي في موسم الحج واطلق عليه (جهاز تعميم لحوم الاضاحي مباشرة باستخدام النيتروجين السائل) ويقوم هذا الجهاز بتجميد الخراف كما هي بعد تجويفها بمعدل 6 خراف كل دقيقة اي ما يعادل 4000 خروف يوميا ويستطيع الجهاز حفظ اللحم لاكثر من 6 شهور مع سهولة سلخ هذه الحيوانات واعطاء لحوم ذات جودة مرتفعة.

بالاضافة الى استغلاله للمخلفات مثل الرأس والارجل في تحضير الدهن غير الصالح للاستهلاك البشري وامكانية تكوين غذاء للحيوانات بالاضافة الى الاستفادة من الجلود والعظام وباستخدام هذا الجهاز -وف تكون الجدوى الاقتصادية عالية وسيقوم المركز بتجربة الجهاز هذا الموسم في احد مجازر منى ويبلغ عدد الذبائح التي تتم التجربة عليها 4000 ذبيحة ويعرف على هذا المشروع الا. تاذ الدكتور عبد الحافظ سلامة رئيس العلوم التطبيقية بمركز أبحاث الحج.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقلا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32801

البيان الختامي الصادر عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته 24 المنعقدة بمكة المكرمة في الفترة من 16-27 ذي القعدة 1402هـ. الموافق 4-15 سبتمبر 1982

• المجلس يرجو ان يكون اجتماع القادة المسلمين بداية لجمع الصف • المجلس يندد بالحرب العراقية الاليرانية ويرى انها الحققت اضرارا وبناء القوة للاسلامية الرادعة . فادحة بالبلدين الاسلاميين وعموم المنطقة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين .

في مهبط الوحي مكة المكرمة وفي مقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي عقد المجلس التأسيسي لرابطة دورته الرابعة والعشرين في الفترة من 16 حتى 27 ذي القعدة 1402هـ الموافق من 4 حتى 15 سبتمبر (ايلول) 1982 اجتمع خلالها اعضا المجلس من

المجلس درس القضية الفلسطينية والغزو الروسي لافغانستان واكد مواقفه منهما . ويرى ان استمرارها قد ألحق اضرارا فادحة بالبلدين المسلمين والمنطقة الاسلامية المجاورة وبغري بالتدخلات الدولية التي تزيد من عوامل الانقسام والضعف في لامة الاسلامية ويأمل المجلس ان تستمر محاولات الوساطة الاسلامية على اساس تأكيد الحقوق المشروعة للطرفين ويناشد المجلس قادة الدولتين للاستجابة لارجاس لامة الاسلامية واملها في انهاء هذه الحرب البشمة

تسعون بالمائة من السلاجئين في العالم هم من المسلمين .

كبار علماء لامة الاسلامية وفكرها في جو روعي اضفاء على تملك الاجتماعات قرب موسم الحج وتجمع اهلاء لامة لاسلامية في كل مكان لاد الركن الخامس من دينهم وجرت تلك الاجتماعات في مرحلة خطيرة من تاريخ لامة لاسلامية يفتصب فيها العدو الصهيوني مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدنس ارض لبنان المسلم وما تلا ذلك من اجتماع قادة لامة العربية بفاس بالمغرب حيث هفت اليهم قلوب المسلمين فرجو ان يحقق لها ذلك الاجتماع ما عقدته عليه آمال بعول الله ثم باخلاص واصرار القادة المخلصين على توحيد كلمة الامة وقوجه قدراتها لانزاله العدوان عن مقدسات الاسلام ويسألي المجلس ان يكون هذا الاجتماع بداية لجمع الصفوف وبناء اقوة الرادعة امام هذه الاخطار العظيمة .

واستعرض المجلس جهاد الشعب الافغاني ضد الشيوعية والحادية الفاشية . وناقش المجلس ظروف الحرب العراقية الاليرانية

كما درس المجلس قضايا الاقلييات الاسلامية المتم نزاجه حربيا ضد

(البقية في صفحة 7)

رسالة جلالة الملك الى الرئيس الامريكى حول مذبحه بيروت

على إثر المذبحة الرهيبة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون العزل في بيروت وذلك يوم ١٨ شتبر الجاري وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة الى الرئيس الامريكى هذا نصها :

فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية - واشنطن .

السيد الرئيس والصديق الكبير .

انني - أعرف تمام المعرفة ما يخالكم كرب عائلة وكمسؤول عن السلم والحرب في العالم من مشاعر بخصوص ما يجري في لبنان . ولذلك فأنني سأمسك عن كل تعليق .

غير أنني لا أستطيع أن أخفي عنكم ان مسؤولية الولايات المتحدة قائمة فما تشهده الساحة اللبنانية من أحداث كما يتضح مما يلي: ان الفلسطينيين الذين كان بإمكانهم الى عهد قريب أن يضعوا بأنفسهم وأسلحتهم بأيديهم دفاعا عن زوجاتهم وأطفالهم وأقاربهم العزل الذين ظلوا في أماكنهم قد فارقوا ذويهم في لبنان واثقين في حكومتهم وان لم ينص على ذلك في الاتفاقيات التي تم توقيعها بين أطراف النزاع .

وباختصار فإن هؤلاء قد وضعوا فيكم ثقتهم . وانني أظن كما تؤخذ في ذلك معرفتي بكم ان مشاعر الام التي تحسون بها بلغت حدا لا يحتمل .

لقد طللكم اولئك الذين يدعون انهم حلفاءكم واذا فأننا ننتظر منكم معالجة الموقف . يتعين على الولايات المتحدة من الوجهة الخلقية والسياسية أن تمحو عنها هذه الوصنة التي لحقتها وذلك باللجوء الى كل الوسائل بما في ذلك الوجود العسكري في لبنان . وجود يتسم بالمصادقية والفعالية من أجل الدفاع عن الضعفاء والعزل .

ان ما يجري في لبنان يختلف تماما عن الحرب . انها بكل فطاعة وبكل بساطة مذبحه وقد كتب في الانجيل « لا تقتل »

السيد الرئيس والصديق الكبير .

افها لعظات مؤلة يتعين على كل رئيس دولة أن يجابهها أثناء عمله لمسؤولياته .

وانني لعل يقين انكم ستجابهونها بروح مأوها الشجاعة والعزم والحكمة .

ان صديقتهم الذي يبعثكم بهذه الكلمات يقف الى جانبكم ويهدو الله أن يهديكم سوا السبيل . سبيل العدل والانصاف . ولتقبلوا سيدي الرئيس والصديق الكبير مشاعر مودتي الصادقة وتقديري السامي .

وحرر بالقصر الملكي بايفرات يوم 19 سبتمبر 1982 الامضا : الحسن الثاني ملك المغرب

الاضراب على الصعيد الوطني تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا للهمجية الصهيونية

أصدرت الوزارة الاولى بلاغا أعلنت فيه أنه بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني قررت الحكومة توقف العمل بالادارات العمومية وشبه العمومية والقطاع الخاص .

وأكد البلاغ استنكار المغرب للإجرام الصهيونية وتمساقفه مع الشعب اللبناني والفلسطيني .

وقد توقف العمل بعد ظهر الثلاثاء 3 ذي الحجة ١٤٠٢ الموافق ٢١ شتبر ١٩٨٢ إعرابا من الشعب المغربي عن حزنه العميق على ضحايا العدوان الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا .

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

عقد المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتماعا طارئا مساء السبت ١٨ سبتمبر ١٩٨٢ عقب الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الاسرائيلي والقوات الانزالية المتآمرة معه في مخيمين للفلسطينيين ببيروت ، واتخذ المكتب المركزي عدة قرارات ، كما أصدر البيان التالي :

عادت آلة الاجرام الاسرائيلية ومعها الانزاليون المتواطئون الى ارتكاب أبشع وأحط جريمة في التاريخ الانساني المعاصر ، حيث هاجمت مخيمي صبرا وشاتيلا ومسارست التقتيل الجماعي ضد الاطفال والنساء والشيوخ والعزل . وان الكلمات وحدها غير كافية للتعبير عن بشاعة وهمجية هذا

العدوان الجبان والذي ذهب ضحيته أكثر من ألف وخمسمائة فلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم أجمع . وتأتي هذه الجريمة المنكرة استمرارا لحرق اسرائيل لشكل التمهدات ، بعد ان استكملت احتلال العاصمة بيروت وألقت دور السلطة الشرعية وهاجمت المنطقة

الغربية مستغلة خروج الدقائلين الفلسطينيين والتزام القوات الوطنية بالتمهدات التي ضمنها المفاوضات الامريكى ، حيث بذلك وشاركت الامريكيين المتآمرين في هجومهم القادر والجبان على الفلسطينيين العزل في المخيمات رغم قرار ضمان وسلامة أمن الحجمات الذي نهدت به . ولأنك ان السعار الذي ركب الوحش الاسرائيلي هو نتيجة الانتصار الذي حققته وتحققه الثورة الفلسطينية دوليا ، كما انه يدخل في

(البقية في صفحة 7)